@ 110 @ بالي كذا وقولك أصلح ا بالك المراد بهما واحد ذكره المبرد .

والبال مصدر كالحال والشأن ولا يستعمل منها فعل وكذلك عرفه ان لا يثني ولا يجمع وقد جاء مجموعا لكنه شاذ فإنهم قالوا بالات .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الإشارة الى هذه الأفعال التى ذكر ا انه فعلها بالكفار وبالمؤمنين .

و ! 2 2 ! الشيطان وكل ما يامر به قاله مجاهد .

و ! 2 2 ! هنا هو الشرع ومحمد عليه السلام .

وقوله ! 2 2 ! يبين امر كل فرقة ويجعل لها ضربها من القول وصنفها .

وضرب المثل ماخوذ من الضريب والضرب الذي هو بمعنى النوع .

قوله عز وجل $ سورة محمد 4 - 9 $.

قال ابن عباس وقتادة وابن جريج والسدي إن هذه الآية منسوخة بآية السيف التي في براءة 2 ! 2 ! التوبة 5 وإن الأسر والمن والفداء مرتفع فمتى وقع أسر فإنما معه القتل ولا بد وروي نحوه عن أبي بكر الصديق .

وقال ابن عمر وعمر بن عبد العزيز وعطاء ما معناه إن هذه الآية محكمة مبينة لتلك والمن والفداء ثابت وقد من رسول ا صلى ا عليه وسلم على ثمامة بن أثال وفادى أسرى بدر وقاله الحسن وقال لا يقتل الأسير الا في الحرب يهيب بذلك على العدو .

وكان عمر بن عبد العزيز يفادي رجلا برجل ومنع الحسن أن يفادوا بالمال .

وقد أمر عمر بن عبد العزيز بقتل أسير من الترك ذكر له انه قتل مسلمين .

وقالت فرقة هذه الآية خصصت من الأخرى أهل الكتاب فقط ففيهم المن والفداء وعباد الأوثان ليس فيهم الا القتل .

وعلى قول اكثر العلماء الآيتان محكمتان .

وقوله هنا ! 2 2 ! بمثابة قوله هناك ! 2 2 ! التوبة 5 وصرح هنا بذكر المن والفداء ولم يصرح به هنالك وهو مراد متقرر وهذا هو القول القوي .

وقوله ! 2 2 ! مصدر بمعنى الفعل اي فاضربوا رقابهم وعين من انواع القتل أشهره وأعرفه فذكره والمراد اقتلوهم بأي وجه امكن وقد زادت آية ! 2 2 ! الأنفال 12 وهي من انكى ضربات الحرب لأنها تعطل من المضروب جميع جسده إذ البنان أعظم آلة المقاتل وأصلها .

و ! 2 2 ! معناه بالقتل والاثخان في القوم ان يكثر فيهم القتلى والجرحى والمعنى فشدوا

الوثاق بمن لم يقتل ولم يترتب عليه الا الأسر .

و ! 2 2 ! و ! 2! 2